



بيان شبكة الإنترنت (نسخة عام 2014)

1 خدمات المكتبات والمعلومات والإنترنت:

- 1.1 إن المؤسسات التي تُقدم خدمات المكتبات والمعلومات مؤسسات حيوية تربط الناس بمصادر المعلومات العالمية والمحلية، فهي تُتيح الاطلاع على الأفكار والأعمال الإبداعية وتجعل ثراء التعبير الإنساني والتنوع الثقافي مُتاحًا للجميع.
- 1.2 يُمكن الإنترنت الأفراد والمُجتمعات حول العالم، سواءً كانوا في أصغر وأبعد القرى أو أكبر المدن، من الاستمتاع بقدر أكبر من المساواة في الحصول على المعلومات اللازمة لدعم تطوير الذات والتعليم والثراء الثقافي والنشاط الاقتصادي واستخدام الخدمات الحكومية وغيرها من الخدمات والمشاركة الفاعلة في مُجتمع ديمقراطي، كما يخلق الإنترنت فرصًا؛ كي يشارك الجميع أفكارهم واهتماماتهم وثقافتهم مع العالم.
- 1.3 يجب اعتبار خدمات المكتبات والمعلومات البوابات الرئيسية للإنترنت ومصادره وخدماته، ودورها أن تكون مراكزًا للراحة والإرشاد والدعم وتُساعد في تذليل العقبات التي تُشكلها الاختلافات بين المصادر وعدم الإلمام بالتكنولوجيا والمهارات اللازمة.

2 تُعد حرية الحصول على المعلومات وحرية التعبير ضرورة؛ لإرساء المساواة والتفاهم والسلام العالميين؛ لذلك تؤكد الإفلا على أن:

- 2.1 حريتي الحصول على المعلومات والتعبير تُعدان أحد مسؤوليات مهنة المكتبات والمعلومات، بغض النظر عن الشكل المُقدمة فيه والحدود الجغرافية.
- 2.2 تقديم المكتبة خدمة إتاحة الوصول إلى الإنترنت وخدمات المعلومات بلا عوائق، يُعد عاملاً أساسيًا في الحفاظ على حرية الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير، كما أنه يدعم المُجتمعات والأفراد في الوصول إلى الحرية والرفاهية والتنمية.
- 2.3 الوصول إلى الإنترنت وجميع مصادره يجب أن يتسق مع إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان، وخاصةً المادة: 19: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستثناء الانبعاث والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية".
- 2.4 تُذلل كل العوائق التي تقف في سبيل تدفق المعلومات، خاصةً تلك التي تمنع الأفراد من الاستفادة من الفرص التي من شأنها أن تطور حياتهم والتي قد تؤدي غيابها إلى الفقر وعدم المساواة. إن الوصول المفتوح للإنترنت ضرورة ولا يجب أن يكون الوصول إلى المعلومات عُرضة إلى أي صورة من الرقابة الأيدولوجية أو السياسية أو الدينية وألا تعوقه الظروف الاقتصادية والحوادث التكنولوجية.

3 دور خدمات المكتبات والمعلومات والمسؤوليات الواقعة على عاتقها:

- 3.1 تلعب خدمات المكتبات والمعلومات دورًا حيويًا في ضمان حرية الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير وعليها مسؤولية:
 - خدمة كل أعضاء مُجتمعها دون النظر للسن أو العرق أو الدين أو الانتماء السياسي أو القدرات الجسدية أو العقلية أو الميل الجنسي...إلخ.
 - إتاحة الوصول إلى الإنترنت في بيئة مُلائمة لكل المُستخدمين.
 - دعم المُستخدمين، بما فيهم: الأطفال والنشء؛ لضمان إلمامهم بمهارات الإعلام والمعلومات التي يحتاجونها؛ كي يتمكنوا من استخدام مصادر المعلومات التي توافق اختياراتهم بحرية سرية واستقلالية.
 - دعم حق المُستخدمين في السعي للمعلومات ومشاركتها.
 - السعي لضمان خصوصية المُستخدمين وأن تبقى المصادر والخدمات التي يستخدمونها سرًا.
 - دعم وتيسير الإبداع الفكري والثقافي والتميز الاقتصادي من خلال إتاحة الوصول إلى الإنترنت وما يوفره من مصادر وخدمات.
- 3.2 يجب أن تكون إتاحة الإنترنت وما يرتبط بها من تكنولوجيات بالمجان، مثلها مثل غيرها من الخدمات الأساسية التي تُقدمها المكتبة.



INTERNATIONAL FEDERATION OF LIBRARY ASSOCIATIONS AND INSTITUTIONS
FEDERATION INTERNATIONALE DES ASSOCIATIONS DE BIBLIOTHECAIRES ET DES BIBLIOTHEQUES
INTERNATIONALER VERBAND DER BIBLIOTHEKARISCHEN VEREINE UND INSTITUTIONEN
FEDERACION INTERNACIONAL DE ASOCIACIONES DE BIBLIOTECARIOS Y BIBLIOTECAS
МЕЖДУНАРОДНАЯ ФЕДЕРАЦИЯ БИБЛИОТЕЧНЫХ АССОЦИАЦИЙ И УЧРЕЖДЕНИЙ
国际图书馆协会与机构联合会

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات

4 تفعيل البيان وتطبيقه:

- 4.1 تحت الإفلا جميع الحكومات على إتاحة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الإنترنت بلا عوائق وحرية التعبير؛ لضمان الانفتاح والشفافية بالتصدي لمحاولة فرض الرقابة على إتاحة الوصول أو الحد منها، وضمان قانونية وصحة الرقابة وجمع البيانات.
- 4.2 تدعو الإفلا مُجتمع خدمات المكتبات والمعلومات للعمل مع الدول والحكومات أو المؤسسات الدينية أو مؤسسات المُجتمع المدني؛ على وضع سياسات وخططاً إستراتيجية تدعم تطبيق المبادئ التي يُعبر عنها هذا البيان؛ من خلال تطوير إتاحة وصول الجمهور للإنترنت من خلال خدمات المكتبات والمعلومات حول العالم، وخاصة في دول العالم النامي.

أقره مجلس إدارة الإفلا في أغسطس 2014